

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

01-03-2006

الصفحات :

3

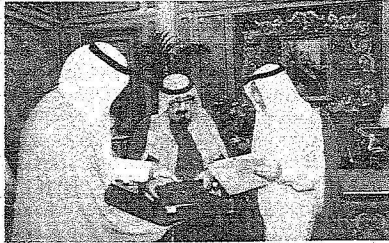
العدد : 14431

المسلسل : 18

استقبل الأمير نايف وأمين مجلس وزراء الداخلية العرب

المليك لرئيس ديوان المراقبة : أنتم مرآة الدولة .. والأمر في أيدي أمينة

واس (الرياض)



ويتسلم تقرير ديوان المراقبة



خادم الحرمين الشريفين يطلع على مديرة مجلس وزراء الداخلية العرب

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة أسس صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب يرافقه أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد كوسمان الذي تشرف بالسلام

على خادم الحرمين الشريفين بمناسبة توليه منصبه الجديد. وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن تهنئته لمعالي الدكتور محمد كومان بهذه المناسبة متمنيا له التوفيق والنجاح في أداء عمله.

وتسلم الملك المفدى خلال الاستقبال من سمو وزير الداخلية هدية تذكارية من مجلس وزراء الداخلية العرب تقديرا من المجلس للدعم الذي يجده من خادم الحرمين الشريفين وللمساهمة الملكتة في بناء مقر الامانة العامة للمجلس.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في مكتبه بالديوان الملكي في قصر الينامة امسر رئيس ديوان المراقبة العامة اسامة بن جعفر فقيه وعددًا من المسؤولين بالديوان.

وقد تشرف معاليه خلال الاستقبال بتسليم نسخة من التقرير السنوي لديوان المراقبة العامة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

والقى اسامة بن جعفر فقيه كلمة بين يدي خادم الحرمين الشريفين قال فيها:

يشرفني بداية الاعراب عن افر الشكر والامتنان لدعم مقامكم السامي لدور ديوان المراقبة العامة ومتابعكم المستمرة لادائه والتوجيه والحث على النهوض بالواجبات والمسؤوليات المنوطة به وفقا لنظامه وآتي ذلك انطلاقا من تصميم الدولة بقيادةكم الرشيدة

أيدكم الله على مواصلة مسيرة الإصلاح الاقتصادي والمالي والاداري وتطوير الانظمة واللوائح احكام الرقابة على أداء الاجهزة الحكومية وزيادة فعاليتها والاستفادة من المعطيات الايجابية لتقنية المعلومات وتسخيرها للارتقاء بمستويات وجوده الأداء.

وأرجو احاطة العلم الكريم بأنه في اطار حرص الديوان على تنفيذ التوجيهات السامية والنهوض بالمهام الرقابية بكل حيدة وموضوعية وكفاءة مهنية عالية والاسهام الفاعل في ترجمة

المضامين الجوهرية لسياسة الإصلاح الشامل كما وردت في الخطاب السامي في افتتاح دورة مجلس الشورى بتاريخ السادس عشر من ربيع الاول عام ١٤٢٤هـ

الى برنامج عمل ينفذ على أرض الواقع فقد باشر الاعداد خطة استراتيجية ذات اهداف محددة

ترمي الى تعزيز دور الديوان في تطبيق مفهوم الرقابة الشاملة على جميع الاجهزة الحكومية

والمؤسسات والشركات المشمولة برقايته دون استثناء والمحافظة على موارده الدولة وترشيد مصروفاتها وحماية أموالها

الثابتة والمنقولة والتحقق من حسن استخدامها بأساليب اقتصادية تكفل تحقيق الاهداف

المرسومة وتعظيم مردود الانفاق العام على الاقتصاد الوطني

وتلبية الاحتياجات التنموية للمجتمع وتحقيق رفاهية المواطن السعودي أينما وجد.

وبناء على المادة العشرين من

نظام الديوان فقد أعد التقرير السنوي عن السنة المالية ١٤٢٤ / ١٤٢٥هـ المعروض بين يديكم الكريمة مشتملا على أهم نتائج مراجعة وقحص السجلات المحاسبية والعقود والميزانيات والحسابات الختامية لمختلف الاجهزة الحكومية والمؤسسات العامة والشركات المشمولة برقاية هذا الديوان بالإضافة الى نتائج تدقيق الأداء وتقييم مدى كفاءة الادارات المالية واجراءات الرقابة الداخلية الوافية.

كما تضمن التقرير تقييما لما تكشف للديوان من ملاحظات ومخالفات وتحديدا لأبرز أسبابها ومبررات الديوان حيال سبل معالجتها وتجنب الأثار السلبية المترتبة على حدوثها أو الحد منها مع عرض موجز

لاهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الديوان وتحد من قدرته على ممارسة اختصاصاته

بموضوعية واستقلالية تامة.

واضاف: ان ديوان المراقبة العامة لا يتكفي بإبداء الملاحظات على أداء الاجهزة الحكومية

ورصد المخالفات المالية وحالات عدم التقيد بالانظمة فحسب بل

يحرص من خلال تطبيق مفهوم الرقابة الشاملة وتقييم الأداء على معاونة الاجهزة المشمولة برقايته على معالجة الاخطاء وتنفيذ المهام وبلوغ الاهداف المرسومة وفق الانظمة المرعية والعمل على تطوير انظمتها المالية وأجهزتها الادارية بغية الوصول الى ادارة حكومية

فعّوة وقادرة على تنفيذ برامج ومشروعات التنمية المعتمدة، كما يسعى الديوان الى ترسيخ مفهوم

المساءلة ومحاسبة المقصرين وتأكيد مبدأ احترام الانظمة والتعليمات المالية النافذة بما

يحقق حسن استخدام المال العام وحمايته من العبث وترشيد

انفاقه لتحقيق أفضل مردود على الاقتصاد الوطني.

ومن هذا المنطلق يشرفني أن أشفق مع خطايي هذا موجزا

لاهم النتائج والمخالفات التي تم رصدتها وإبلاغها لجهاتها

في حينه. حيث تضمن تقرير الديوان للسنة المالية ١٤٢٤ / ١٤٢٥هـ تفاصيلها وأسباب

ظهورها وتكرارها والأثار السلبية المترتبة على حدوثها

وتوصيات الديوان حول سبل

معالجتها.

وإذ يسجل الديوان تقديره واعتزازه بموافقة مجلس الوزراء على التوصيات التي انتهى إليها المشاركون في الندوة التي نظمتها الديوان حول «سبل تعزيز التعاون لتحقيق أهداف المراجعة الشاملة والرقابة على الأداء» وصدور التوجيه السامي بتعميم ذلك على جميع الوزارات والمصالح الحكومية للعمل بوجبه ولما كانت قدرة هذا الديوان على مواصلة النهوض بالمهام الأساسية المنوطة به بكل حيوية وموضوعية تعتمد بعد عون الله عز وجل على استمرار الدعم المعهود من لدن مقامكم الكريم فانتني أرجو التفضل بالإطلاع على ما اشتمل عليه الملخص المرفق بالتقرير السنوي من توصيات ومقترحات تهدف إلى تحقيق الإنضباط المالي والالتزام بالأنظمة النافذة ورفع كفاءة أداء الأجهزة الحكومية وترسيخ مبدأ المساءلة ومحاسبة المقصرين وتمكين الديوان من القيام بدوره الأساسي باستقلال تام ومهنية عالية لاحكام الرقابة المالية والنظامية ورقابة الأداء

على جميع إسرادات الدولة وثقافتها والتحقق من كفاءة إدارة الاموال العامة المنقولة منها والثابتة وحسن استعمالها والمحافظة عليها. ومن ثم تزويد مقامكم السامي ومجلسي الوزراء والشورى بتقارير موضوعية ذات مصداقية عالية حول أداء الاجهزة الحكومية ليتسنى الوقوف على حقيقة الوضع المالي العام للدولة واتخاذ القرارات الصائبة حيال ذلك. وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عن شكره وتقديره لمعالي رئيس ديوان الرقابة العامة والعاملين معه وقال «هكذا لا يستغرب عليكم وأنتم وبه الحمد امرأة للدولة وإن شاء الله الامر في أيدي أمانة أنتم وأعوانكم».

العلماء والمشايخ

كما استقبل الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظة الله أسس سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ وقضيلة رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ الذين قدموا للسلام عليه أيده الله.

المجلس العربي الروسي

كما استقبل حفظة الله المشاركون في اجتماع مجلس الاعمال العربي الروسي المنعقد حالياً في مدينة الرياض. واستمع الملك المفدى خلال الاستقبال إلى شرح واف من رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية رئيسة الدورة الحالية لمجلس الاعمال العربي الروسي عبدالرحمن الراشد حول موضوعات الاجتماع وسير أعمال المجلس. وقد رحب خادم الحرمين الشريفين بالجميع في المملكة مضمناً الدور الذي يقوم به مجلس الاعمال العربي الروسي وطمئناً لإجتماعات المجلس الناجح والتوفيق.